

المفصل في صنعة الإعراب

أن كان فيه بمعنى صار .

صار .

ومعنى صار الإنتقال وهو على ذلك على استعمالين أحدهما كقولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد إلى عمرو ومنه كل حي صائر إلى الزوال .

أصبح وأمسى وأضحى .

وأصبح وأمسى وأضحى على ثلاثة معان أحدها أن يقرن مضمون الجملة بالأوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني أن تفيد معنى الدخول في هذه الأوقات كأظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن أسامة .
(ومن فعلاتي أنني حسن القرى ... إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها)